



(المؤلفات العلمية المخطوطة لمشاهير علماء الشام في مكتبات العراق)

أ.د. محمد بشير حسن راضي العامري

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات (قسم التاريخ)

تطورت العلاقات الثقافية بين العراق وبلاد الشام، وصارت المؤلفات الرياضية الشائعة

والتي تعود لعلماء الشام نجدها في الخزائن العراقية، وهذا ما يؤكد على حجم التبادل الحضاري ودور علماء الشام في المشاركة بالنهضة العلمية، وصار العراق عامل جذب للعلماء ومؤلفاتهم أو أستيطان علماء الشام في بغداد ومشاركتهم في حلقات الدرس العلمية ببغداد والموصل والبصرة والكوفة وواسط.

من خلال مراجعة فهارس المخطوطات في المكتبات العراقية عثرنا على قائمة لمؤلفين وعلماء رياضيات من أهل الشام

منهم في مجال علم الفلك والتنجيم وهم:

١- سبط المارديني، محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الدمشقي الفاهري الشافعي، فرضي، فلكي رياضي نحوي، أصله من دمشق، أنقل الى القاهرة وعين مؤقتاً بالجامع الأزهر ت ٩٠٧ هجرية/١٤٢٣ ومن مؤلفاته المخطوطة هي:

١- كتاب تدريب العامل في العمل بالربع الكامل

أوله (الحمد لله الذي رسم في صفحات مصنوعاته قواطع الدلائل فسير الكواكب في محيط الافلاك) رسالة لخص فيها المؤلف مسائل الربع الكامل ورتبها على مقدمة و ٢٠ باباً مكتبة المتحف العراقي ٨/١١٢٢٠ ص ١٥ * ٢١,٥ * ١٥,٥ ٢٧س

٢- كتاب جداول في رسم المنحرفات على الحيطان

أوله (...أما بعد فيقول فقير رحمه ربه... قد وضعت الجداول) رتبها المؤلف في ثلاثة أبواب: ١- في معرفة المنحرفة وأنحرفها. ٢- في معرفة رسم المنحرفات. ٣- في معرفة وضع الشاخص نسخة كتبها أحمد بن يوسف الكوازي البصري ١١٥٥هـ/١٧٤٢م مكتبة المتحف العراقي ٦/٢٥٤٣٤ ص ٧ * ٢٢ * ١٧سم ٢٥س

٣- كتاب حاشية على الورقات

أوله (الحمد لله الذي باين بين صفات مصنوعاته فهي بتصريف مشيئة متفرقة ...) وهي حاشية مختصرة على كتاب الورقات في العمل بربع دائرة المقنطرات لجد المؤلف جمال الدين محمد بن عبد الله المارديني، رتبها المؤلف على ترتيب الصل في مقدمة وعشرين باباً مكتبة المتحف العراقي ٤/٣٣٢٥٥ ص ٢٠ * ١٤ * ١٠سم ١٦

٤- كتاب "حاوي المختصرات في العمل بربع المقنطرات"

أوله (الحمد لله الذي بنعمته تنعم الصالحات وبرحمته تنزل البركات... وبعد فلما كان علم الوقت من أجل) رسالة جامعة لما يحتاج اليه في ضبط الاوقات وأستخراج المحاريب والجهات وكيفية العمل بالمقنطرات لمعرفة الجهات الشمالية والجنوبية وفي جميع العروض سواء كان الربع مقطوعاً كاملاً أو كان في الربع الكامل سمت آوقوس ارتفاع أو أحدهما فقط رتب المؤلف كتابه على مقدمة وثلاثين باباً وخاتمة وفرغ منه سنة ٨٤٤ هجرية/١٤٤٠م مكتبة المتحف العراقي ٨/٣٠٢١٧ ص ٧٨ * ٢٠ * ١٥سم ٢٣س نسخة ثانية برقم ١/٣٣٢٥٥ القياس ١٠,٤ ص ١٠ * ١٤,٥ * ١٠سم ١٦س

٥- كتاب "دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق"

ذكر المؤلف أنه ليس في حساب الاعمال الفلكية أحسن من طريقة حساب النسبة الستينية المستعملة في عصره حيث تركت طريقة المتقدمين لصعوبتها وكثرة أعمالها. رتب الكاتب على مقدمة وعشر أبواب. نسخة جيدة كتبها علي بن عثمان سنة ١١٦٢هـ/١٧٤٨م عليها تملك بأسم قاسم أعا ضابط الحله سنة ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م مكتبة المتحف العراقي ٦٢٧٠ الاول (الحمد لله حمد الشاكرين وأشهد أن لااله الا الله وحده لا شريك له شهادة المخلصين)

٦- كتاب "رسالة الربيع المجيب"

رتبها المؤلف على مقدمة في تعريف الربيع المجيب وذكر أسمائه ورسومه وتسعة عشر باباً وخاتمة.

مكتبة المتحف العراقي ٢/٢٦٣٧ ص ٢٨ *٢١,٥ اسم ٤,٥ اسم ١٥
أبوابه:



٥- معرفة أستخراج غاية الأرتفاع

٦- معرفة الجيب من القوس

- ١- معرفة أخذ الأرتفاع
- ٢- في معرفة درجة الشمس
- ٣- معرفة ميل الشمس
- ٤- عرض البلد
- ٥- معرفة أستخراج غاية الأرتفاع
- ٦- معرفة الجيب من القوس
- ٧- معرفة بعد النظر
- ٨- معرفة الأصل الحقيقي
- ٩- معرفة نصف الفضله
- ١٠- معرفة الأصل المعدل
- ١١- معرفة الأرتفاع
- ١٢- معرفة الظل من الأرتفاع
- ١٣- معرفة اذا نزلت القامة الى الخيط
- ١٤- معرفة الأرتفاع المجهول من الظل المعلوم
- ١٥- معرفة اذا نزلت القامة ولم تتقاطع
- ١٦- معرفة أرتفاع العصر
- ١٧- معرفة مقدار حصة الشفق والفجر
- ١٨- معرفة المطالع الفلكية
- ١٩- معرفة العمل بالكواكب

٧- كتاب "رسالة في العمل بالربيع المجيب"

رتبها المؤلف على مقدمة وعشرين باباً وخاتمة

مكتبة المتحف العراقي ٥/٢٠٤٠١ ص ١١ *٢١ اسم ٤ اسم ٢١

نسخة أخرى برقم ٢/٧٣١٩ ٣/٦٨٦١ ٣/٢٧١٩٢

٣/١٠٥٧٦ ١/١٣٧٢٥ ٢/١٩١٨٦

٤/١٧٧٠٩ ٢/١١٠٨٩ ٢/١٧٦٩٠

٨- كتاب الفتحة في العمل بالمجيب

رسالة رتبها على مقدمة في تسمية رسوم الربيع المجيب

مكتبة المتحف العراقي ٧/٧٣١٩ ص ١٧ *١٤,٥ اسم ١٠ اسم ١٥

لها نسخ عديدة بأرقام مختلفة



٩- كتاب كفاية القنوع في العمل بالربيع المقطوع

وهي رسالة أختصرها المؤلف من رسالة أظهار السر المودوع ورتبها على مقدمة وخمسة عشر باباً

مكتبة المتحف العراقي ١/٣٢٨٠٤ ص ١٠ اسم ٢١*١٥٠ اسم ٢٣س

١٠- كتاب وسيلة الطلاب الى معرفة الأوقات بالحساب

وهي رسالة في معرفة استخراج الأعمال الجيبية بالحساب رتبها المؤلف على أربع وعشرين باباً

مكتبة المتحف العراقي ٢/٣٣٢٥٥ ص ١٨ اسم ١٤,٥*١٠ اسم ١٩س

١١- كتاب هداية العامل في أعمال الربيع الكامل

وهي رسالة في الرسوم الموضوعية على الربيع وكيفية أخذ الأرتفاع والميل ومعرفة نصف القوس والدائر وفضله ومعرفة أستخراج سمة القبلة والمطالع الفلكية. رتبها المؤلف على مقدمة وخمسة عشر باباً

مكتبة المتحف العراقي ٧/١٣٧٥٦ ص ١٦ اسم ٢٠*١٦ اسم ٢١س

١٢- كتاب لقط الجواهر في معرفة الدوائر

وهي رسالة في علم الميقات وما يحتاجه الموقت من أستحضارات رتبها المؤلف على فصول وذكر في آخرها رسالة في الميقات ايضاً.

مكتبة المتحف العراقي ٣/٥٧٢٢ ص ١٠ اسم ٢٠*١٥٥ اسم ٢٣س

١٣- كتاب رسالة في العمل بربع الدائرة

الأول (... وبعد فقد سألني بعض أخواني الصالحين المشتغلين بعلوم منها علم الوقت أن أولف لهم شيئاً في العمل بربع الدائرة الموضوع فيه الجيوب

رتبها المؤلف على مقدمة في تسمية خطوط الربيع وعشرين باباً الرقم ١/١٠٢٣٣

القياس ١٠ ص ١٤*٢٠,٥ اسم ٢٠س

مخطوطات علماء الشام في الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي

أسامة ناصر النقشبندي

دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٨١

ص ٣٧، ٣٩ أسلوب الحكيم لأبي الأسعد أحمد بن أيوب

أوله "الحمد لله الذي ألهم النسانية بحكمته علم الطب لحفظ الصحة، الأبدان، وخلق الأغذية والأدوية بقدرته لأزالة المرض بقدر الأمكان..."

رتبه المؤلف على مقدمة ومقلين وخاتمة .

المقدمة في بيان أحتياج الإنسان الى الغذاء المقالة الأولى في بيان تدبير الأغذية.

المقالة الثانية في بيان أحوال المياه والأضطرار اليها ومعرفة القانون الطبي في تناولها الخاتمة في بيان سبب توليد

الفضول في الآت الغذاء وبيان ما يستفرغ تلك الفضول

قال المؤلف في ديباجة الكتاب انه جعله في خدمة الوالي مصطفى باشا من ولاية الدولة العثمانية.

نسخة جيدة في أولها فهرس بخط الشيخ أبو توما جبرائيل الدمشقي بدير الرغم في ٣ شباط سنة ١٧٧٨م

الرقم ١٣٢١٨ القياس ٢٣١ ص ١٦*١٠,٥ اسم ١٥س

مخطوطات الطب والصيدلة

ص ١٤١ ٢٧٢ رسالة في الباه



لصالح أفندي بن نصر الله الحلبي المعروف بابن سلوم ت ١٠٨١ هـ ١٦٧٠ م وهي منقولة من كتاب البيان في تدبير بدن النسان للمؤلف كتبها مل مصطفى امام جامع الفضل في بغداد سنة ١٢٣٩ هجرية /١٨٢٣م الرقم ١٣٣٨٥-٣ القياس ١١ص ٢١*٤٤ اسم ٢١س١ بروكلمان ٢-٦٦٦ مخطوطات الموصل

من ١٧١ تسلسل ٣٣٦ زبدة الطب

للحاج لطف الله بن عبد الله الذي كان حياً ١٢٣٩ هـ/٨٢٣م (الأول) (الحمد لله المدن العظيم الذي ليس كمثلته شيء هو السميع البصير العلي الكبير اللطيف الخبير...)

وهي في الأمراض والعلاجات الطبية رتبها المؤلف على قسمين القسم الأول وجعله في سببه أبواب والقسم الثاني في الادوية والمعاجين وفوائد في الأمراض والعلاجات النقط المؤلف معلوماته من بعض كتب الطب العربية والتركية كغاية البيان في تدبير بدن الأنسان الحلبي(صالح أفندي بن نصر الله الحلبي بن سلوم ت ١٠٨٠ هجرية/١٦٦٩م وبادر ابن الشريف(أبن الشريف، يادكار أفندي التركي)

والمصابيح السنية في طب البرية (القليوبي، أحمد بن أحمد بن سلامة الشافعي) ١٦٥٨/١٠٦٩ هـ

والتحفة الجامعة لمفردات الطب النافعة

ليحيى أبن أبي بكر وغيرها، وجعل كتابه باللغتين العربية والتركية حسب المصادر التي نقل عنها وفرغ منه سنة ١٢٣٩ هجرية/١٨٢٣م في مرقد الكيلاني ببغداد

نسخة جيدة كتبها بخط النسخ ملا مصطفى امام جامع الفضل سنة ١٢٣٩ هـ/١٨٢٣م في أولها فهرس مؤطره الصفحات عليها حواشي وشروح

الرقم ١٣٣٨٥-١ القياس ٢١٠ص ٢١*٤٤ اسم ٢١س١

مخطوطات الطب والصيدلية

- من ٢٢٦ ٤٣٩ غاية الأتقان في تدبير بدن الأنسان

لرئيس الأطباء صالح افندي بن نصر الله الحلبي المعروف بأبن سلوم ت ١٠٨٠ هـ ١٩٦٦٩

الأول "الحمد لله الذي زين عقولنا بجواهر الحكم البديعة وسرح عيون بصائرنا في رياض علم الطبيعة وأرشدنا الى معرفة حفظ الصحة والبنات والمعدن"

وهو كتاب في علم الأمراض وقوانين تركيب الأدوية والطب الكيماويين ويظن أن المؤلف أدرك أوائل الحركة الطبية عند الأفرنج أو اقتبس من مؤلفاتهم .

رتب في أربع أقسام وكل منهم سمي كتاباً وهي الكتاب الأول في الأمراض ويشمل على أربعة مقالات.

الكتاب الثاني في قوانين تركيب الأدوية وبيان الحاجة الى التركيب وكيفية أستعماله يتضمن ثلاثة أبواب وكل باب عدة فصول .

الكتاب الثالث في الأفراديئات الجامعة في المركبات ويشتمل على بايين

الكتاب الرابع في الطب الجديد الكيماوي الذي أختراعه براكليوس ويشتمل على مقدمة ومقالات وفصول.

كتبها عبد الله بن محمد أمين الموصلية سنة ١٢٠٥ هـ/١٧٩٠م الرقم ١١٤٦٧

القياس ٥٠٦ص ٢١،٥*١٥ سم ٢٢س١

مخطوطات الموصل ٢٣٧ دبروكلمان ٢-٦٦٦،٢

مخطوطات الطب والصيدلية والبيطرة

ص ١٥١ ٢٩٥ الرسالة الشهابية في الصناعة الطبية

لقطب العارفين جمال الدين محمد بن إبراهيم المارديني من علماء ١٣/٥٧م

الأول (الحمد لله الذي خلق المخلوقات بقدرته وعلم الإنسان ما لم يعلم بحكمته وصلى

الله... أما بعد فهذه رسالة في الصناعة الطبية ألفتها بالعناية العالية المؤيدة الجليلة المحترمة

من مولانا شهاب الدين أحمد بن عيسى أدام الله دولته)

تناول فيها المؤلف الأمراض التي تعرض جسم الإنسان وعلاجاتها مبتدأ بأمراض الراس الى باقي أمراض البدن، ثم

يتناول العلامات الدالة على الأمراض والمنذرة بالموت ثم الأغذية والأدوية. رتبها المؤلف على ٨٠ باباً

نسخة جيدة كتبت سنة ١٠٩٩هـ/١٦٨٧م وتملكها حسن بن الحاج يوسف سنة ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م

الرقم ٢٢٤٣٧-٦

القياس ٨٤ص ٢٢*١٥،٥سم ١٩س

بانكيبور ٤-١٢٣ الذريعة ١٤-٢٥٦ فهرس الازحرية ٦-١١٤ نسبت الرسالة في صفحة العنوان من هذه النسخة للشيخ

أحمد بن رسلان الدمشقي وقد ذكر صاحب الذريعة أن المارديني وضعها لشهاب الدين احمد بن عيسى صاحب مده وكما مبين في ديباجة المخطوطات

٢٩٧ لها نسخة أخرى رقم ١-١٨٠٣٥ قياس ٩٤ص ٢٠،٤*١٥سم ١٩س

٩٧٨ نسخة أخرى برقم ٢٠٦٧ قياس ١٩٤ص ٢١*١٥سم ٩س

كتبت بقلم جيد سنة ١٢١٥هـ/١٨٠٠م

مخطوطات علماء اهل الشام في الحساب والهندسة والحبر في مكتبة المتحف العراقي

أعداد : أسامة ناصر النقشبنددي

ظمياء محمد عباس

بغداد ١٩٨٠

المؤلفات المخطوطة للعالم الرياضي من أهل الشام سبط المارديني، بدر الدين محمد بن أحمد بن محمد الغزالي الدمشقي

القاهري الشافعي ولد ٨٢٦هـ /١٤٢٣م ،ت ٩٠٧هـ/١٥٠١م مؤلفاته الرياضية :

١. إرشاد الطلاب الى وسيلة الحساب/ بدر الدين محمد بن احمد بن محمد الدمشقي القاهري الغزالي المشهور بسبط

المارديني ت ٩هـ

مكتبة المتحف العراقي بغداد ١٠٥١٨، دار الكتب المصرية ٢ رياضة - ف ١٠٣٤. رقم ٦٣ل، ت ف، ٥٨٦

٢. تحفة الأحباب في علم الحساب

لمحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي القاهري المعروف بسبط المارديني المتوفي سنة ٩٠٧هـ/١٥٠١م

الأول (الحمد لله الميسر الحساب ومهون الصعاب وميسر الحساب. هذا مختصر في علم الحساب سهل لمن يريد).

رتبة المؤلف على مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة.

المقدمة: في بيان موضوع علم الحساب وبيان العدد.

الباب الأول : في ضرب الصحيح.

الباب الثاني- في قسمة الصحيح.

نسخة جيدة كتبت بمدادين أسود وأحمر سنة ٩٩٧هـ/١٥٨٨م على يد محمد بن موفق عليها قراءة مؤرخة سنة

١٥٨٩هـ/١٥٨٩م.

الرقم: ٢/٢٣١٤٤



ص ٣٥ *٢٠،٥٤ اسم ١٥س

معجم المؤلفين ١١/١٨٨ كشف ١/٣٦١ (صورة رقم ٩)

٣. التحفة الماردينية في شرح الياسمينية:

لبدر الدين محمد بن محمد بن أحمد دمشقي القاهري المعروف بسبط المارديني المتوفي

سنة ٩٠٧هـ/١٥٠١م.

الأول (الحمد لله رب العالمين.. ويعد فهذا تعليق وجيز على الرجوزة الياسمينية في علم الجبر والمقابلة ..) وهي شرح على رجوزة عبدالله بن حجاج المعروف بأبن الياسميني المتوفي سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م. وقد سمي هذا الشرح باللمعة الماردينية في شرح الياسمينية (كشف ١/٦٢).

نسخة جيدة كتبت بخط النسخ سنة ١٢١٨هـ/١٨٠٣م عليها مقابلة. في آخرها صفحة تتضمن مسائل حسابية.

الرقم: ٣/٢٣٠٤٥ مكتبة المتحف العراقي

ص ١٠ *٢١،٥٥ سم ٢٨س

معجم المؤلفين ١١/١٨٨ كشف ١/٦٢-٦٣

٤. تعليقات على اللمع في الحساب :

لمحمد بن محمد بن أحمد بن محمد دمشقي القاهري سبط المارديني المتوفي سنة ٩٠٧هـ/١٥٠١م

الأول ٠ الحمد لله حمداً يليق بجلاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه (...).

أنتهى المؤلف من تأليفه سنة ٨٩٣هـ/١٤٨٧م كما يذكر الناسخ في الصفحة الخيرة من الكتاب وهي تعليقات على كتاب اللمع في الحساب لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن عماد المعروف بأبن الهائم المتوفي سنة ٨١٥هـ/١٤١٢م. كتبت النسخة بالمداد الأسود على يد محمد بن الحسين الكوراني سنة ١١٢٩هـ/١٧١٦م.

الرقم: ٧/٢٧٤٣٣ مكتبة المتحف العراقي

ص ٣٢ *٢١،٥٥ اسم ٣١س

معجم المؤلفين ٢/١٣٧ ، ١١/١٨٨.

٥. تكملة شرح الياسمينية :

لمحمد بن محمد بن أحمد بن محمد دمشقي القاهري سبط المارديني المتوفي سنة ٩٠٧هـ/١٥٠١م

أوله: (وقد فرغنا من شرح كلام الناظم على وجه الأيضاح والأختصار من غير أجحاف ولا أخلال ولكنه محتاج الى تكملتين وخاتمة ينبغي أن لا يخلو من ذلك لتكمل الفائدة ويحصل للمبتدئ التمرين والاتفاق...)

أضاف المؤلف هذه التكملة في نهاية شرحه للتحفة الماردينية وتقع في تكملتين والخاتمة:-

التكملة الأولى- في جميع الأنواع وطرحها وفيها عدة مسائل.

التكملة الثانية- في معرفة استخراج ضلع نوع مفروض من الأموال والكعوب فما فوقها وفيها عدة مسائل.

الخاتمة:- في معرفة أخذ المسألة من السؤال وسوقها الى ضرب من الضروب الستة وفيها ثلاثة امور.

فرغ المؤلف من تأليفه سنة ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥م

نسخة جيدة كتبت في حياة المؤلف سنة ٨٩٥هـ/١٤٨٩م مكتبة المتحف العراقي رقم ١٦/١٣٧١٦

ص ١١ *١٧،١٣ سم ٢٤ص



٦. كتاب دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق

لمحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي القاهري سبط المارديني المتوفي سنة ٩٠٧/١٥٠١ م أوله: (الحمد لله حمد الشاكرين وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهادة المخلصين)

وهو مختصر في حساب الأعمال الفلكية عن طريق حساب النسبة الستينية . قال المؤلف أنه لن يقف على مقدمة شافية في هذا الفن غير مقدمة شيخه شهاب الدين أحمد بن المجدي سنة ٨٥٠/١٤٤٦ م المسماة (بكشف الحقائق في حساب الدرج والدقائق)
رتبه المؤلف على مقدمة في معرفة حروف الجمل وفيه عشرة ابواب :-

- ب ١: في معرفة الجمع.
- ب ٢: في معرفة الطرح.
- ب ٣: في معرفة جدول النسبة الستينية.
- ب ٤: في معرفة جنس حاصل الضرب
- ب ٥: في معرفة ضرب المركب في مرتبتين فأكثر.
- ب ٦: في معرفة جنس القسمة .
- ب ٧: في معرفة قسمة المفرد والمركب وقسمة المفرد على المركب وقسمة المركب على المركب.
- ب ٨: في معرفة أمور تتعلق بالقسمة من تتمات وتحسينات وأختصاصات .
- ب ٩: في معرفة التجذير
- ب ١٠: في معرفة الميزان.

نسخة خطية جيدة كتبها علي بن مسمار علي سنة ١١٢٦ هـ/ ١٧٤٨ م مكتبة المتحف العراقي الرقم : ٦٢٧٠
١٦٠٥ * ١١٠٥ اسم ٨٨ ص

توجد له نسخ خطية أخرى في مكتبة المتحف العراقي تحمل الأرقام: ١/١٠٠٣٨ و ٢٨/١١٢٢٠

٧. كتاب شرح اللمع في الحساب

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي القاهري سبط المارديني المتوفي سنة ٩٠٧/١٥٠١ م
أوله (الحمد لله بليق بجلاله والصلاة والسلام على محمد وصحبه وآله...)
وهو شرح على كتاب اللمع في الحساب لاحمد بن الهائم.

نسخة خطية جيدة كتبه بالمدايين الأحمر والأسود، الصفحات مؤطرة بمداد أحمر، بلغ فيها الناسخ مقابلة وتصحيح كتابة سنة ٩٤٤ هـ/ ١٥٣٧ م، ورد في آخر هذه النسخة ألمصنف فرغ منها سنة ٨٩٣ هـ/ ١٤٨٧ م
مكتبة المتحف العراقي الرقم ٨٣٤٣

١٤٠٥ * ٢٠٠٥ سم ٤٥ ص

له نسخ عديدة في مكتبة المتحف العراقي تحمل الأرقام : ٧/٥٩٠٢ و ١/٢٠٠٧٧ و ٢٩٣٧٣ و ٤٧٣٢٠
١/٣٥٣٠ و ٣/٢٣٠٣٩ و ٧/٢٧٤٣٣

٨ . كتاب شرح الياسمينية

لبدر الدين محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي القاهري سبط المارديني المتوفي سنة ٩٠٧/١٥٠١ م
أوله (الحمد لله الذي جبر قلوب اوليائه بحسن المقابلة يوم الحساب وحق عنهم الأوزار ورفع قدرهم واجزل... أما بعد فهذا تعليق مختصر سهل نافع انشاء الله تعالى وضعته شرحاً على الأرجوزة الياسمينية من علم الجبر)



ويختلف هذا الشرح عن شرح الياسمينية للمؤلف نفسه الموسوم : (التحفة الماردينية) وفي آخره تنمة تقع في تكملتين وخاتمة أضافها الشارح في نهاية شروح الأرجوزة .
نسخة خطية جيدة كتبة بالمدادين الأسود والأحمر ، جاء في بخرها ان الشارح فرغ من شرحه سنة ١٤٦٥ هـ / ١٨٧٠ م

كتبة هذه النسخة في ٣ شعبان ١٤٨٩ هـ / ١٨٩٥ م في حياة المؤلف في أولها تملك المؤرخ في

١٠٢٥ هـ / ١٦١٦ م

مكتبة المتحف العراقي الرقم ١٣٧١٦

ص ٣١ ١٧*١٣ س ٢٤

كتاب شرح نزهة النظار في صناعة الغبار

لزين الدين عرفه بن محمد الأرموي دمشقي الشافعي المتوفي سنة ٩٣١ هـ / ١٥٢٥ م

أوله (الحمد لله الذي نزه قلوب أوليائه في رياض انسه فهموا في حبه للأبد ودقق كل الحساب على نفسه...)

وهو شرح على نزهة النظار لأبن الهائم المتوفي سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م التي لخص فيها كتاب المرشدة في علم الغبار والتي تسمى كذلك لمرشدة الطالب الى أسنى المطالب . بدأ الشارح في شرح المنظومة سنة ٩٠٦ هـ / ١٥٠٠ م ، وفرغ منه سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م وقد ورد أسم المؤلف في آخر هذه النسخة .

نسخة خطية جيدة ترقى في نهاية ق ١٠ هـ / ١٦ ق م تملكها عبد الله بن عيسى بن اسماعيل ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م

مكتبة المتحف العراقي الرقم ٨٧٢٠

ص ٩١ ٢٠*١٤٥ سم ٢٠ س

كتاب حل أفاظ نخبة التفاحة في علم المساحة

لأبي الرضا عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن علي دمشقي المصري الشافعي المعروف بالكتبي المتوفي سنة ١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م ، عالم رياضي توفى في مكة المكرمة له مؤلفات: (المنهج الأقرب لتصحيح موضع العقرب في الحساب والهيئة) و (منظومة في حل الأعداد وشرحها) . أول المخطوط (حمداً لمن علم الأشياء كيفاً وكماً وصورها في أشكال عديدة وبعد فقد سألتني من لا تسعني مدافعة كلامه أن أحل أفاظ نخبة التفاحة التي نظمها في المساحة فأجيبته لحل أشكالها مصوراً لأمثالها وأشكالها ...) وهو شرح لمنظومة المؤلف في علم المساحة لنفس المؤلف والتي رتبها على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة :

المقدمة:- في تعريف المساحة والأصطلاحات

١:- في مساحة الأسطحة المستقيمة.

٢:- في مساحة غير المستقيمة.

٣:- في مساحة الأجسام.

نسخة خطية جيدة كتبة بالمدادين الأسود والأحمر ذكر الناسخ في صفحة العنوان أن المؤلف فرغ من الشرح سنة ١١٧١ هـ / ١٧٥٨ م معتمداً على ما جاء في آخر المخطوط حيث ذكر ما نصه (وكان الفراغ من تبييضه يوم الثالث المبارك من شهر ذي القعدة سنة ١١٧١ من الهجرة...)

مكتبة المتحف العراقي الرقم ٢/١٠٤٩٢ كتب النسخة أحمد بن السيد إبراهيم زكية سنة ١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م

ص ٤٥ ٢٢*١٧ سم ٢١ س

كتاب شرح الحاوي في الحساب

أبراهيم الحلبي، وهو تلميذ بهاء الدين العاملي الذي جازهُ سنة ١٠٢١هـ/ ١٦١٢م ويعرف بالأمر معين الدين. سأله بعض الطلبة أن يتم شرح اليزدي على الخلاصة فشرحه من أول الباب الثالث الى آخر الكتاب.

أول المخطوط: (الحمد لمن علمنا عدد السنين والحساب وصلواة وسلاماً على شفيقنا يوم

(الحساب).

وهو شرح على كتاب الحاوي في الحساب لشهاب الدين أحمد بن الهائم المتوفي سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م. نسخة خطية جيدة مؤطرة الصفحات كتبها عمر راتب بن حسين أغا كتحداي بوابين شهد علي باشا سنة ١١٨٢هـ/ ١٧٦٨م

مكتبة المتحف العراقي الرقم ٢/٢٦١٠

١٩ص ٢١٥*٧ اسم ٢١س

كتاب تذكرة الكتاب في علم الحساب

لغرس الدين أحمد بن إبراهيم الحلبي الخليلي المتوفي سنة ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م

أوله (أحمد الله على عدد نعمائه وأشكره على تزايد آلائه وأصلي على نبيه محمد الجامع ...)

رتب المؤلف كتابه على مقدمة وبابين وخاتمة وهي :

المقدمة في العدد وتتضمن بحثان :

البحث الأول- في أسماء العدد وأنواعه ومراتبه

البحث الثاني- في الأشكال الأعداد الهندسية.

الباب الأول : في أعمال الصحيح وفيه ستة فصول وكل فصل رتب على أقسام .

الباب الثاني- في أعمال الكسور

الخاتمة- في الأعداد المناسبة

نسخة خطية جيدة كتبت بخط النسخ تقع ضمن مجموع كتب في سنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١م

مكتبة المتحف العراقي الرقم ٢/٣١٥٦٩

٣٠ص ٢٠*١٥ سم ١٩س

الخلاصة والاستنتاجات العامة هي:

يهدف البحث ويؤكد على الصلات الحضارية بين العراق و بلاد الشام عبر التاريخ نظرا لحسن الروابط وحجم العلاقات المتينة والمؤثرات والتأثيرات العلمية لمختلف العصور الاسلامية .

كان لمؤسسة بيت الحكمة البغدادي في عصر الخلفاء العباسيين الاثوئل (المنصور ،الرشيد، المأمون) اذ كان يعد من اكبر و اهم المراكز العلمية الاكاديمية ،ومصدر وعامل جذب لمشاهير العلماء المسلمين في العلوم الصرفة ، اذ اصبح محمد بن موسى الخوارزمي ت ٢٣٢ هجرية ،اذ اصبح العالم الرياضي والامين العام لبيت الحكمة في خلافة المأمون، وعمل في البيت مشاهير علماء الرياضيات منهم ثابت بن قره ، و عبد القاهر بن طاهر البغدادي ت ٤٢٩ هجرية .

الدعم والتشجيع والرعاية و العناية والتكريم الذي حظى به العلماء من الخليفة المأمون ، اذ كان يدفع لهم الأموال بسخاء عما يكتبونه ، اذ كان يزن الورق المكتوب ويدفع ما يقابله بالذهب تقديرا وعرفانا بعلمهم ، وحظى بذلك حنين بن اسحاق وثابت بن قره بذلك التكريم وكانا في طليعة علماء بيت الحكمة الذين استلموا الذهب من المأمون.

ازدهرت حركة الترجمة في بغداد ايام المأمون ، وقد ساهمت في جذب عدد كبير من علماء الشام و الولايات الاسلامية، اذ ترجمت وعربت عدد كبير من المؤلفات العربية والاجنبية .



ساد الامن والاستقرار والرخاء الاقتصادي والثقافي في بغداد وكان عامل مهم في جذب عدد كبير من علماء الشام وغيرهم .
 لعب علماء العراق دوراً مهماً وبارزاً في وضع الاسس الاولى في الطب والصيدلة والفلك وعلم المثلثات وحل بعض المعادلات التكميلية بطرق هندسية ودراسة العلاقة بين الجبر و الهندسة ،كم فعل ذلك ثابت بن قرة ، وقد استطاع علماء بيت الحكمة العباسي في بغداد أن يكسبوا الهندسة العربية خصائصها التي تتعلق بموقعها في نظام العلوم الرياضية .

احتظن العراق كبار العلماء و مشاهيرهم في الفلك والتنجيم وبناء المراصد الفلكية في بغداد منها في الشماسية ، كما تم انشاء المدارس العلمية كالنظامية التي شيدها الوزير نظام الملك والمدرسة المستنصرية التي شيدها الخليفة العباسي المستنصر بالله ، وتعد من ارقى الجامعات الاسلامية في القرن الرابع و الخامس الهجريين ، كما تم انشاء المكتبات العلمية الخاصة والعامه للدارسين ، وقد احتوت خزائنها روائع وأمهات المؤلفات العلمية في كافة الاختصاصات ، نظراً لا زدهار صناعة الورق وظهور عدد كبير من النساخ البارعين في انواع الخطوط العربية ومنها الكوفي والنسخ ذات الجمالية التي نشاهدها في عناوين وديباجات المخطوطات العربية العلمية .

دليل المكتبات العراقية التي تتواجد بها المخطوطات الواردة بالبحث

فهارس مخطوطات الحساب والهندسة والجبر في مكتبة المتحف العراقي ، أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس، وزارة الثقافة والاعلام المؤسسة العامة للآثار والتراث دار الحرية للطباعة .
 فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة بالموصل ، سالم عبد الرزاق أحمد، وزارة الاوقاف ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م .
 الاثار الخطية في المكتبة القادرية في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني ، عماد عبد السلام رؤف ، مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٨٠ الجزء الرابع .
 مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة ، علي الخاقاني ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٣٨٢هـ بغداد، ١٩٦٢م .
 فهارس الرقيقات لمكتبة مخطوطات المجمع العلمي العراقي ، أبراهيم خورشيد ارسلان مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠١هـ بغداد ١٩٨١م
 مخطوطات الطب والصيدله والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي / أسامة ناصر النقشبندي، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٨١ .
 مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي
 أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس، دار الرشيد للنشر بغداد ١٩٨٢

١٤١٣هـ

١٩٩٤م